تكريم رسمي لرئيسي يثير الجدل في الأمم المتحدة

نخيل نيوز / متابعة

خصت الأمم المتحدة، الخميس، الرئيس الإيراني الراحل إبراهيم رئيسي بـ"تكريم" رسمي مثير للجدل، وذلك خلال جلسة للجمعية العامة قاطعتها الولايات المتحدة.

وبعد دقيقة صمت في الجمعية العامة، قدم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش تعازيه مجددا لأقارب الرئيس وأسر ضحايا حادث 19 مايو وكذلك للشعب الإيراني.

وقال "تقف الأمم المتحدة إلى جانب الشعب الإيراني في سعيه للسلام والتنمية والحريات الأساسية. وتحقيقا لهذه الغاية تسترشد الأمم المتحدة بميثاقها سعيا لتحقيق السلام والأمن والتنمية المستدامة وحقوق الإنسان للجميع".

وبعد التعازي التي قدمها أنطونيو غوتيريش إثر مصرع رئيسي، برر المتحدث باسمه موقفه.

وأشار ستيفان دوجاريك إلى أن الأمين العام "لم يتردد يوما في التعبير عن قلقه العميق بشأن وضع حقوق الإنسان في إيران، وخصوصا النساء". وأضاف "هذا لا يمنعه من تقديم تعازيه بمصرع رئيس دولة عضو في هذه المنظمة ووزير الخارجية الذي كان يلتقيه بانتظام (...) في حادث مروحية".

وتنظم الجمعية العامة تكريما لكل رئيس دولة عضو في الأمم المتحدة يلقى مصرعه وهو في منصبه، كما حصل مع الرئيس الناميبي حاج جينغوب رمز استقلال بلاده في فبراير الماضي أو الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ إيل في عام 2011.

وأشاد السفير الباكستاني منير أكرم باسم الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، بـ"إرث" الرئيس رئيسي في "التحول الاجتماعي والاقتصادي والسياسي" في إيران.

وتابع "نشعر بالارتياح حيال المساهمة التاريخية للرئيس السابق في رؤية ورسالة منظمة التعاون الإسلامي، ولا سيما قضيتها الأساسية، استعادة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني".

ولم يتحدث أي ممثل للدول الغربية خلال هذا التكريم، حتى أن بعضها لم يرسل أي ممثل كفرنسا أو الولايات المتحدة.